

ض. الفخر. وهو حين يكون المستفهم عنه أمراً عظيماً يفخر به المتكلم. نحو:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا

ب.المبحث الثاني: معرفة الجزء الثلاثين من القرآن

١. مفهوم الجزء الثلاثين من القرآن

وهو الجزء الثلاثون من القرآن الكريم المبدوء بسورة النبأ المختتم بسورة الناس. وسمي أيضا بـ (جزء عمّ)، والتسمية به تؤخذ من الآية الأولى في سورة النبأ وهي: عم يتساءلون، في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، كما سمي الجزء الأول من القرآن بـ (جزء الم) والجزء الثاني بـ (سيقول السفهاء) والجزء الثالث بـ (جزء تلك الرسل) والجزء الرابع بـ (جزء لن تنالوا).... إلخ.

وهذا الجزء يتضمن قسمين من أقسام المفصل، فالمفصل في القرآن الكريم هو الجزء الأخير من كتاب الله عز وجل، لأن القرآن مُقسم إلى أقسام معلومة عند العلماء وهي: السبع الطوال ثم بعد ذلك المئين ثم المثاني ثم المفصل. فأقسام القرآن أربعة: السبع الطوال ثم المئين ثم المثاني ثم المفصل. والمفصل يبدأ - على الصحيح من أقوال أهل العلم - من سورة ق، وينتهي بسورة الناس. وتُسمي مفصلاً، لأنَّ فواصله كثيرة، أو لكثرة الفصل بين سورته (بسم الله الرحمن الرحيم). وقد قسم العلماء هذا المفصل إلى أقسام ثلاثة، فقالوا: طوال المفصل، وأوساط المفصل، وقصار المفصل. أما طوال المفصل فتبدأ من سورة ق إلى نهاية سورة المرسلات، وأما أوساط المفصل فتبدأ من سورة عم إلى نهاية سورة الليل،

^{٨١} الحديد : ١١

^{١٢} عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٧

